

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وأن يعاقب كل منهما دون الحد وقد إعتبر نصاب حد الزنا بأربعة شهداء .
وكذلك تعتبر صفاتهم فلا يقام حد الزنا على مسلم إلا بشهادة مسلمين لكن يقال لم يقيدها
بأن يكونوا عدولا مرضيين كما قيدهم في آية الدين بقوله ! 2 2 ! وقال في آية الوصية ! 2
2 ! وقال في آية الرجعة ! 2 2 ! فقد أمرنا الله سبحانه بأن نحمل الشهادة المحتاج إليها
لأهل العدل والرضا وهؤلاء هم الممثلون ما أمرهم الله به بقوله ! 2 2 ! الآية وفي قوله
تعالى ! 2 2 ! وقوله ^ ولا يأب الشهداء إذا مادعوا ^ وقوله ! 2 2 ! فهم يقومون
بالشهادة بالقسط فيحصل مقصود الذي إستشهده (الوجه الثانى) أن كون شهادتهم مقبولة
مسموعة لأنهم أهل العدل والرضى فدل على وجوب ذلك فى القبول والأداء وقد نهى سبحانه عن
قبول شهادة الفاسق بقوله ! 2 2 ! الآية لكن هذا نص فى أن الفاسق الواحد يجب التبين فى
خبره